

[الأصل: إنكليزي]

بيان المؤهلات

نتقدم بهذا البيان المقدم وفقا للفقرة 6 من قرار جمعية الدول الأطراف بشأن إجراءات ترشيح وانتخاب أعضاء مجلس إدارة الصندوق الاستئماني للضحايا لصالح الضحايا رقم (ICC-ASP/1/Res.7)، والمعتمد في 9 أيلول/سبتمبر 2002.

إن السفيرة مريم بلاك سو تستوفي المعايير المنصوص عليها في الفقرة 1 من القرار المذكور أعلاه؛ "يجب أن يتحلى المرشحين بالأخلاق الرفيعة والحياد والنزاهة والكفاءة في مجال حماية ضحايا الجرائم الخطيرة".

بعد حصولها على الماجستير في درجة القانون في مستهل حياتها المهنية، كان للسفيرة مريم بلاك سو الشرف لتعيينها بمنصب ضابط الحماية القانونية لمكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) في نيروبي، المنصب الذي وضعها باتصال مباشر مع ضحايا النزاعات والحروب المدنية بشكل مشابه من نواح عديدة لطريقة تعامل الصندوق الاستئماني للضحايا معهم. لقد وقّر هذا الدور الفرصة للمساعدة في وضع الحلول العملية للتخفيف من محتهم.

تتحلى السفيرة مريم بلاك سو بالأخلاق الرفيعة والحياد والنزاهة، وأن هذه الصفات والسمات تم اختبارها وإثباتها على مدى 34 عاما من حياتها المهنية والتي كانت في معظمها على الصعيد الدولي.

لقد تم تعيين السفيرة بلاك سو في عام 2012 بصفة سفيرة مفوضة فوق العادة لأوغندا لدى بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ والاتحاد الأوروبي. قبل ذلك، شغلت منصب نائبة السفير المعتمد لبروكسل ولكن مقرها كان في لاهاي لتمثل أوغندا في شتى المؤسسات القانونية بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية، ومحكمة العدل الدولية ومحكمة التحكيم الدائمة، والصندوق المشترك للسلع الأساسية، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وكانت عناصر ولايتها الرئيسية الأخرى تتعلق بترويج السياحة والتجارة ونقل التكنولوجيا والاستثمارات، وهي الصفات اللازمة والحاسمة لكسب التأييد والترويج لقضية مثل الصندوق الاستئماني للضحايا.

لقد كانت السفيرة بلاك سو في صميم الاستعدادات لاستضافة المؤتمر الاستعراضي في أوغندا في عام 2010. تتعلق هذه الإجراءات بالتحضير والتنسيق للزيارات إلى المجتمعات المتضررة في الأشهر التي سبقت المؤتمر. لقد جلبت هذه الزيارات المحكمة الجنائية الدولية وكذلك الدول الأطراف أقرب إلى الضحايا وأدت إلى فهم أفضل لمشكلات الضحايا في الجلسات العامة للمؤتمر الاستعراضي والجلسات اللاحقة لجمعية الدول الأطراف.

قبل ذلك، جلبت السفيرة سو بلاك أعمال منظمة انتربلاست هولندا (Interplast Holland) إلى الصندوق الاستئماني للضحايا. قامت منظمة انتربلاست بعمل عمليات جراحية ترميمية على نطاق واسع وبالتالي تأهيل العديد من ضحايا الجرائم التي ارتكبتها جيش الرب للمقاومة في شمال أوغندا.

علاوة على ذلك، لدى السفارة بلاك سو خبرة كبيرة في مجال جمع الأموال الناجمة عن عضويتها في المجلس الإدارية المختلفة والتي تعتقد بأنها ستكون قيمة للصندوق الاستثماري للضحايا.

من خلال دورها في الرد السريع للعدالة لقد كان المجلس الذي ترأسته سابقا ناشطاً في ذلك منذ إنشائه حيث لعبت السفارة بلاك سو دوراً أساسياً في صياغة التدريب وبناء هذه القدرات على المستوى الوطني للاستجابة بسرعة إلى الحاجة إلى التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان خاصة الجرائم الجنسية والمتعلقة بنوع الجنس التي يوجد لها الآن جدول الذي يمكن استخدامه في أي وقت كان.

إن السفارة بلاك سو عضو في مجلس إدارة منظمة المعونة القانونية الأفريقية، وتكرس وقتاً كبيراً في أعمال التعزيز والتقوية والقضاء على الإفلات من العقاب وتوفير العدالة للضحايا.

وبصفتها وسيط قانوني متدرية تدريباً مهنيًا، لقد لعبت السفارة بلاك سو دوراً رئيسياً في تنفيذ المادة 86 حول التعاون بين المحكمة الجنائية الدولية وبلدها أوغندا خاصة في القضية الأولى التي أحيلت إلى المحكمة الجنائية الدولية. لقد تم استخدام مهاراتها في الوساطة والتفاوض في العديد من الأوقات لبناء التوافق في الآراء في مجموعة المنطقة الأفريقية.

إن أعمالها الواسعة النطاق مع المحكمة في السنوات الأثني عشرة الماضية شملت، من ضمن أمور أخرى، ترأس مجموعة العمل حول نوع الجنس والتمثيل الجغرافي كما أنها عضو تحظى باحترام كبير من قبل السلك الدبلوماسي الدولي لعملها الدؤوب في تمثيل أوغندا وأفريقيا والضحايا بشكل عام، كما أن لها علاقات عمل جيدة مع القضاة وأعضاء المحكمة الآخرين.

وبقيام الصندوق الاستثماري للضحايا بتوسيع مدى أعماله في مستهل المرحلة المقبلة فإن معرفة السفارة بلاك سو وفهمها للمنطقة، ولتعقيداتها، وللتحديات والفرص بالإضافة إلى شبكة معارفها الواسعة للحكومات والمجتمع المدني ستكون بدون شك ذات قيمة كبيرة للمجلس.
